Janvier 1931
1959
BIBLIOTHÈQUE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL
1931
27 déc
93313

السنة الاولى عدد ١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 1

المرصاد

El-Merçad

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد اعبابسة الاخضري *

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

نهج عدادة رقم ٢ فى الجزائر

JOKLARI «dit» MOHAMED CHÉRIF
2, Rue Addada — ALGLR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ١٤ شعبان ١٣٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر كل يوم الجمعة — الموافق ٢٧ دسامبر ١٩٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عامة الشعب الكريم الى خاصته النبلا.

اتقدم اليكم على بركة الله بهذا ذا «المرصاد» الذى طالما سألتم عنه وهو محجوب في زاوية العراقيل التى من اخفها قلة التعاضد والتناصر. وانى للعامل ان يجد التعاضد والتناصر من شعب فقد جميع اسباب الحياة، فالعامل يقاسى من صنوف المشاق والاتعاب ما الله به عليم، شان المصلح في الاوساط المنحطة وتلك سنة الله القديمة ولن تجد لسنة الله تبديلا، فما على العامل الا ان يتذرع بالحق والصبر وان يوقن بنتيجة عمله حالا ومثالا.

واليوم فها هو «المرصاد» يبرز لميدان العمل شعاره:

الحق ينتصر بالثبات والاخلاص
والغاية تدرك بالحكمة والاناة

ان «المرصاد» ظهر في القرن الثانى من احتلال الدولة الجمهورية للقطر الجزائرى. وفي السنة الاولى منه؛ بعد ما تامل صاحبه واطمان بما وعد به كبراء الحكام الدمقراطيين وان حالة الاهالى يجب ان تتغير على ما كانت عليه فى القرن السالف وذلك بتوجيه العناية التامة لاصلاح الوطن المادى والادبى.

ولما كان صاحب هذه الجريدة من الذين يجزمون بصحة وعود الرجال الفرنسويين الاحرار شمر على ساعد الجد وابرز هذه الجريدة ليخدم به ابناء جلدته ويحثهم على العمل النافع دينا ودنيا حتى تستعين الحكومة بنهضة الشعب فيخف عليها حمل الاصلاح ولا يبقى من جانبها سوى الرفق والامداد.

يدعو الامة الى الاجتماع طبق ما يامر به دين لاسلام والجمهورية بباديها الحقة

يدعو الامة الى احياء اللغة العربية والسير بها ازاء اللغة الفرنسية، بتشييد المدارس الابتدائية فى كل مدينة وقرية لمحاربة الجهل الفتاك

يدعو الامة الى التعاضد الفلاحى حتى يصبح الفلاح الاهلى بازاء جاره الفلاح الفرنسى فيسعد الشعب الجزائرى بسعادتهما وتتقوى الدولة بقواهما

يدعو الامة الى احياء دينها الصحيح ومعتقدها السلفى حتى تصبح امة اسلامية باتم معنى الكلمة فتهنأ الحكومة وتستريح من كثرة المصاريف التى تصرفها لحفظ النظام العام

والحكومة على علم من ان الاشقياء الذين يعيشون في الارض فسادا ليس لهم من الدين الاسلامي الا الانتساب اليه!

يدعو الامة الى رفض العوائد الباطلة والخرافات والاوهام التى اصبحت عند غالب الامة معدودة من دين الاسلام وهو بعيد منها بعد الثريا من الثرا... ودولة فرنسا معدودة من الدول الاسلامية في نظر الامم الاسلامية الذين تحت علمها الخفاق. لذلك يجب ان نستعين بقوتها لتطهير هذا الدين مما الصقه به الكائدون والمبتدعون!

اذ الدين الاسلامي جاء مطهرا للعقول من كل الخرافات والاوهام، فهو اخو العقل السليم والمدنية الطاهرة يماشيهما فى كل زمان ومكان ولدينا القرءان وهو اعظم حجة واقوى برهان يسلك «المرصاد» فى جميع اعماله طريقا وسطا فلا هو متهور بخفة وطيش. ولا هو مهاود بمداهنة ونفاق. بل منهجه الصراحة فى حكمة ولين.

يتجنب «المرصاد» الخوض في الشخصيات الخاصة؛ كما يتجنب المناقشات الفارغة التى تؤدى الى الردود بين الكتاب فيما لا ينفع الامة دينا ودنيا.

يكون «المرصاد» ان شاء الله طريق تفاهم بين سائر الطبقات العاملة، حتى بين الامة والحكومة، لانه لا يألو جهدا في اظهار ما تقاسيه الامة من المضار. وما تحتاجه من المصالح، كما انه يسعى في ازالة سوء التفاهم بين الاهالى وجيرانهم المعمرين حتى يعيشوا جميعا عيشة حسن المجاورة حسبما يامر به دين الاسلام

يتتبع «المرصاد» اعمال النواب ويعلن باعمالهم الامة حتى تعرفهم باعمالهم لا باشخاصهم وانه لا يتحزب لحزب على حزب انما هو حر فيما يكتب ولا رائد له سوى اصلاح امته والسير بها فى طريق الرقى والسعادة تحت راية الدولة الجمهورية

ان «المرصاد» يعتمد فى سيره حرا غير واجل على رجال الحكومة العظام الذين يغارون على سمعة فرانسا باقامة العدل والمساوات ولا سيما على الصحافة التى هي لسان الامة المعرب عن حالها!

وان «المرصاد» يستمد اراءه الحكيمة من رجال اهل خبرة وحنكة من علماء دينيين وولاة حكوميين ونواب مخلصين وكتاب ماهرين

فالمرصاد» ان شاء الله تعالى يكون خير انموذج لسير الصحافة الاهلية بهاذا القطر العزيز وان لنا في دولة فرانسا رجاء واسعا واملا غير محدود. ولذلك افرغت كل ما في الكنانة من الآمال وبنيت كل المقاصد في هذه الافتتاحية لاكون ظاهرا للجميع فى كل مقاصدى.

ان الامة الجزائرية ممنونة بما اظهرته الحكومة معها من الانصاف لتأسيس المشاريع الخيرية النافعة وذلك كالمصادقة على قانون جمعية العلماء المسلمين. والاعتراف بها رسميا، والمصادقة على قوانين الجمعيات التى تاسست للتعليم من كثير من البلدان الجزائرية فهاذا مما يبشر المسلم الجزائرى بحسن نية دولة فرانسا مع رعاياها المسلمين فما على الامة الا ان تعمل لها لها وما يرقيها في حد القوانين المدنية ففجر السعادة قد لاح من جانبها، وباب الامل قد فتح من جهتها.

هذه خطة جريدتك «المرصاد» ايها الشعب الكريم. وها هو قد برز لميدان العمل بجد واخلاص ولا معاضد له ولا مساعد بعد الله تعالى سوى الحزم والعزم والاخلاص ثم البقية الباقية فيك من الاسلام العزيز والعربية الشريفة والكرم الخالد

واننى اتحمل لك ايها الشعب العزيز باننى اوفى لك بكل ما عاهدتك عليه الا ما كان فوق الجهد والطاقة فالله لا يكلف نفسا الا وسعها.

الهمنى الله الى اقوم طريق انه المولى ونعم الرفيق

المدير

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

افراد المجتمع في الضلالات، فهداية القرءان للبشر عامة ببقاء امثال هذه الحكم فى هذا الكون

فمن اللائق بخواص الامة وهم العلماء بل من الواجب الاوجب المحتم التقديم ان يتجنبوا الوقوع في مثل هذا الوعيد وان يتحوا ناحيتهم الشريفة المثلى التى خصهم الله بها فقال (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله والاية)

تلك الحلة السنية التى وصفنا الله بها وخصيصا مصابيحنا وقادتنا الى سبيل الهداية وذلك المقام الاسنى مقام الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. ولرضاء الله اكبر

وقد يلاقى الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر عقبات كاداء تقف حجر عثرة فى سبيل ارشادهم وتكاد تستولى على مشاعر الداعى حتى ليكاد ان يولى الادبار ولكن تذرعه بالصبر والتضحية فى سبيل رضاء ربه يضمن له ولمن على شاكلته النصر الحاسم والفوز المبين وكثيرا ما تجد الصبر مفرونا بالتقوى والتقوى تلو الايمان والنصر النهائى حليف الجميع ونحن قد ابصرنا كثيرا من علمائنا بالقطر الجزائرى قضوا ردحا من الزمن منزوين في زاوية السكوت زعما منهم بان القرءان الزمهم الرضوخ تجاه سيول الموبقات والمنكرات

والحال اننا نرى كل يوم من سير السلف ما يجعلنا ندعوهم الى عمله كعمل واجب زيادة على ما فى الايات البينات المتعددة من دعوة وارشاد. وحث دعاة الارشاد. على هداية العباد. ويكفى الناظر فى سير السلف انه يبصر ان من شروط الدعوة ودعائمها الاساسية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذ لا هداية تنتشر ولا دعاية تبث الا بنشر ما انزل الله من الهدى وعدم كتمه

وقد تهجم كثير من الجامدين والمغرضين الانانيين الى ضرب حاجز منيع وسد متين حول الامة لكيلا تمديدها ولا تنظر ببصرها اي الهداية والارشاد واختلقوا من عند انفسهم ما سولته لهم افكارهم العليلة!

فلفقوا ما شاء واتلفيقه وقالوا اننا نحن الذين اوتينا مفاتيح الدعوة ومقاليد الهداية فلا سبيل لكم الى طلب ما تجهلونه والحال ان الدين ضرب

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France